

بيان مشترك

مع بداية العام الجديد 2012

استمرار الممارسات اللاإنسانية العنيفة

بارتكاب افظع الانتهاكات على حقوق الانسان في سورية

مع بداية العام الجديد , استمرت الممارسات اللاإنسانية العنيفة بارتكاب افظع الانتهاكات على حقوق الانسان في سورية, واطورها انتهاك الحق في الحياة للمواطنين السوريين, فقد تواصلت دون انقطاع حالة العنف المسلح الدموية في سورية, وتواصلت عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والمعتقالات التعسفية, مع سوء الأحوال المعيشية للمواطنين السوريين, حيث ادى الانتهاك الجسيم على الحق في الحياة الى سقوط المزيد من الضحايا(بين قتلى وجرحى) من(مدنيين وجيش وشرطة) خلال المساعات الماضية بتاريخ (31122011)(112012), وعرفنا منهم الاسماء التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

المشروع-حمص:

· إياد علي دياب- محمد تركي حجو (بتاريخ 112012)

وادي العرب-حمص:

· محمود صبري مراد (بتاريخ 112012)

دير بعلبة-حمص:

· محمد سليم المصري (بتاريخ 31122011)

المبىاضة-حمص:

· يوسف المغربي- انيس يوسف المغربي (بتاريخ 31122011)

كرم الشامى-حمص:

· رامي الكردي (بتاريخ 31122011)

المحولة-حمص:

· محمد الحسين (بتاريخ 31122011)

المقصير-حمص:

· رضوان مصطفى داكيش-أحمد خلف (بتاريخ 31122011)

الحجر الاسود- دمشق:

· تيسير حبيب (بتاريخ 112012)

دوما-ريف دمشق:

· محمود علي الماصيح -اسامة محمود سلام-(بتاريخ 31122011)

حماءه:

· محمد غزال-محمود أنس المشامي (بتاريخ 112012)

· عداء السوداني (بتاريخ 31122011)

خطاب-حماءه:

· سراج المدين قاسم (بتاريخ 112012)

بانياس:

· محمد جلول (بتاريخ 31122011)

سراقب -ادلب:

· صابر أحمد نصار (بتاريخ 112012)

كفر نبل-ادلب:

· محمد رياض الجعار (بتاريخ 31122011)

درعا:

· بلال زاييف المعلي (بتاريخ 31122011)

المبوكمال-دير الزور:

· عمر فايز المحسون (بتاريخ 112012)

· محمد غيدان الحسو (بتاريخ 31122011)

المضحايا القتلى من الجيش والشرطة

عربين-ريف دمشق:

· المضابط المتقاعد سمير الشيخ قويدر (بتاريخ 31122011)

ريف دمشق:

· الشرطي رضوان الرفاهي-المجنّد أسامة محمود سلام -المجنّد حسن علي أبو الخير -المجنّد محمد عبدو تقي(بتاريخ 31122011)

حمص:

· النقيب حسان علي الكور -المساعد أول عبد الكريم علي حجي -المساعد أول عداء يوسف مبارك -المساعد أول محمد عبدو الصدام--  
المرقيب أحمد يونس يوسف -العريف علي منير شريف- العريف محسن علي حمرة(بتاريخ 31122011)

حمّاه:

· العقيد علي محمد يوسف- المساعد محمد سليمان عبدو- المجنّد حيدر توفيق زينة- المستخدم المدني علي محمود  
ونوس(بتاريخ 31122011)

طرطوس:

· المساعد أول بسام علي عباس -العريف محمد جودت إسماعيل (بتاريخ 31122011)

الحسكة:

· المجند تيسير محمد سعيد (بتاريخ 31122011)

حلب:

· المجند محمد عبد الله المحمد - المجند عبد الله عبد القادر علو (بتاريخ 31122011)

ادلب:

- المجند محمد أحمد قدور - المجند أيمن عبد الفتاح العليوي (بتاريخ 31122011)

درعا:

- المجند بلال ذابف العلي (بتاريخ 31122011)

المبو كمال-دير الزور:

· المجند محمد غيدان الحسو(بتاريخ 31122011)

المجرى من المدنيين والعسكريين والشرطة

حمص:

· العقيد عادل شعبان (بتاريخ 31122011)

· الرائد محمد رمضان يونس -الرقيب أول أيوب علي كنجة(بتاريخ 29122011)

· محمد سليمان الديرى(بتاريخ 29122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ان نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، أيما كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيما كانت مصادر هذا العنف و أيما كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد .

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا ( قتل و جرحى )، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

#### الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمثقفين والناشطين، وعرفنا منهم الأسماء التالية:

ريف دمشق المتل:

· حسام سليمان ابو قبيع

ريف دمشق -عين منين:

· عصام احمد زرزور

عرطوز البلد- ريف دمشق:

· حمود عبيد

معظمية الشام-ريف دمشق:

· محمد جمال السيد أحمد (بتاريخ 30122011)

حلب:

· محمد مصطفى حاج قاسم-اسماعيل حاج اسماعيل-علاء الشامية-المطالب الجامعي اسامة بصراوي ,طالب في كلية الآداب -قسم اللغة الانكليزي-(بتاريخ 30122011)

مارع-ريف حلب:

· صالح ماجد بيضون(بتاريخ 30122011)

منبج-ريف حلب:

· حذيفة الحمدو-علي الحمدو-عثمان مجاهد-علي حمود-حسان نزال-احمد تلجبيني-ايهم الحماد(بتاريخ 30122011)

الباب-حلب:

· مصطفى عمار المسايح(بتاريخ 30122011)

اريجا-ادلب:

· الطالب مهند محمد سمير سمراني- سنة الثالثة هندسة عمارة -جامعة تشرين ,تعرض للاعتقال التعسفي (بتاريخ 22/12/2011) ومازال مجهول المصير حتى الان.

كفر تخاريم-ادلب:

· علاء خالد السعيد(بتاريخ112012)

السويداء:

· هشام الخطيب - احسان البلعوس- يوسف سليقة - حسام القضماني - حمد الطويل - كمال فرج

القحطانية-الحسكة:

· عبد الرزاق محمد والمواطن عبدالرحمن محمد (بتاريخ 30122011)

## الاختفاء القسري

تواصلت عمليات الاختطاف والاختفاء القسرية, وقد طالت حياة وحرية المواطنين السوريين التالية أسماءهم:

ادلب:

· سامر غوري (بتاريخ 31122011)

مورك-حماله:

· العقيد عفيف محمود سليمان، العامل في مستودعات أم الطويقية، تعرض للاختطاف من منزله بمدينة حماة، بتاريخ 29/12/2011

حمص:

· مازن جعفر-حسن عادل علي-منهل عبد الكريم احمد-صالح المحمد-نضال وسوف-عائد معروف جميل-سامي الماستنبولي

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ذدين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إخلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين. والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي

التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإن نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق على مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق على ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) (أو) ما يعرف بالشبيحة)، ولأسيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً.

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة, والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية, ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدة الأجراء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم, هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 21/2012

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية ( DAD ).

2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

3- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

5- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية ( ل.د.ح ).